



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة بغداد

كلية التربية/ابن رشد للعلوم الانسانية

قسم التاريخ

الدراسة الصباحية

## (الفكر التربوي في العراق خلال القرن العشرين)

بحث تخرج مقدم

الى مجلس كلية التربية / ابن رشد قسم التاريخ كجزء من  
متطلبات نيل شهادة البكالوريوس

اعداد الطالب

علي صلاح جوعان

اشراف

ديزيب علي

١٤٣٨ هـ

٢٠١٧ م

## المقدمة

يتناول هذا البحث الفكر التربوي في العراق خلال القرن العشرين باعتباراه موضوعا شغل حيزا لانه جعل القارى يستخلص العبر والدروس لتشير الطريق امامه كحل مشكلات الحاضر في ضوء مفهوم الماضي وان الانسان هو الركن الاساسي لاي عملية تربوية بل هو لبها ومركزها اذا لايمكن للعملية التربوية ان تحقق من دونه ولايمكن ان تحقق أي تنمية او تطور في الحياة الا عن طريق الانسان وبواسطة وان الفكر التربوي هو سجل للأفكار في زمان ومكان ماولدته العقول .

وقد جاء اختياري لهذا الموضوع لانه يرمي الى تأصيل وتقوية فكرنا الثقافي والتربوي ويكشف بشكل واضح عن شخصيات مفكرينا وما اضافوه الى نظامنا التربوي لكي نعزز معرفة تراثنا القومي ودورة في الحضارة الانسانية

وقسمت دراسة البحث الى ثلاثة مباحث والخاتمة :

وكان المبحث الاول يرمي الى تعرف الفكر التربوي في العراق خلال القرن العشرين من خلال :

١-التربية ٢- الفكر ٣- الفكر التربوي ٤- الفكر التربوي الاسلامي

اما المبحث الثاني قد تناول العوامل المؤثرة في الفكر التربوي في العراق خلال القرن العشرين من خلال تقييمها

١-العوامل الجغرافية , تاريخية ٢- عوامل سياسية واقتصادية واجتماعية ٣- عوامل فكرية وعلمية

اما المبحث الثالث قد تناولت المفكر التربوي واللغوي والشاعر  
والناقد محمد بهجة الاثري

١-نشأة وتربية ودراسة واسرته ٢- فكره التربوي.

ولقد اعتمد البحث على العديد من المصادر وياتي في مقدمتها  
عبد الحميد , ازمة المثقفين تجاه الاسلام لان هذه المظاهر كلها  
كانت نتيجة طبيعية والنظام الذي اختارة الغرب كأساس في الحياه  
فكان سيصل الى ما وصل اليه وفي ظهور هذا الفساد الفكري في  
بلاد المسلمين ,جواد , هاشم , مقدمة في كيان العراق الاجتماعي  
ولقد كانت القبائل تمثل وحدة الاساس الاجتماعي وكانت تفصلها  
هوة واسعة عن المدن اذا كانا منفصلين وكانت كل قبيلة تمثل  
اجتماعية سياسية شبه مستقلة منغلقة على ذاتها اقتصاديا لها  
شرائحها واعرافها الخاصة التي تنظم العلاقات فيما بين افرادها ,  
الاثري كتاب المجمع العلمي العراقي في تكريمة , لقد كانت حياته  
حافلة بالكثير من الاعمال ولهو العديد من المؤلفات تصل الى ٢٥  
مؤلف منها اعلام العراق والجمل في تاريخ العربي ولقد منح  
جائزة الملك فيصل العالمية للاداب العربي عام ١٩٨٦م.

## الخاتمة

تميز الفكر التربوي في العراق خلال القرن العشرين بالتقدم في جميع المجالات ومن اهمها التربية التي هي ذات اهمية كبرى لا تقل اهميتها عن اهمية التاريخ ذاته وان التاريخ يهتم بدراسة الشعوب وجوانب حياتهم في سائر تشكيلاتهم وان التربية هي تلك التي تصنع الشخصيات وتؤثر ذلك التأثير على تلك العصور وتعد المحرك الحيوي الذي يعرف بواسطته الكثير من تجليات الانسان وثقافته ولا شك ان الفكر التربوي الحديث حاول ولا يزال يحاول الاستفادة من تلك العوامل المهمة ذات التأثير المهم على الفكر التربوي والتقدم الهائل الذي حدث في تلك المجالات وتميز هذا القرن ايضا بالتطور والتقدم في جميع المجالات الاقتصادية وسياسية واجتماعية وغيرها .

ومن اهم الاستنتاجات :

- ١- لقد صب اهتمام التربية بالاهتمام الفرد بصورة كاملة من جميع جوانب حياته فهي تعتبر تربية شاملة مشتقة تسعى لتكوين الانسان نحو الافضل والامثل وكان للتربية دوراً رئيساً في حياة الشعوب وقد برزت اهميتها في تطور الشعوب
- ٢- يعتبر الفكر موضوعاً هاماً في الدراسات المتعلقة بالعقل البشري ويشير الى قدره العقل على تصحيح الانتاجات بشأن ما هو حقيقي وواقعي وكان الفكر يقترح في كثير من الاحيان كمفهوم يمكنه التوقف بين مفاهيم الفلسفية
- ٣- ان الهدف الاساسي للفكر التربوي هو ذلك المشروع الحضاري فهو يستند بالضرورة الى عملية التواصل بين الماضي والحاضر والمستقبل من جهة والتفاعل مع معطيات المجتمع من جهة اخرى

٤- ان الفكر التربوي الاسلامي هو فرع من فروع التربية الاسلامية وعلم من علومها المتعددة ويهتم بدراسة اجتهادات المفكرين العلماء المسلمين هي خطوة هامة من خطوات تأهيل فكرنا التربوي والنفسي حتى نستطيع ان تصل ما فيها.

٥- عوامل مهمة اثرت على الفكر التربوي ومن اهمها عوامل جغرافية وتاريخية وسياسية واقتصادية واجتماعية وعلمية وفكرية اثرت تأثيرا خاصا على صبغة البشر من حيث التعليم والتربية وتحديد سار الافكار المتقدمة وما ترطيبها من علاقة .

٦- محمد بهجة الاثري كان من افاض علماء العراق الذين ساهموا بعلمهم وادابهم حتى ذاع صيتهم واخذ اجازات العلم والاداب والخط من استاذة محمود شكري الالوسي وله نماذج من خطه في المجمع العلمي العراقي . لقد استنتجت من خلال بحثي على ان التربية من الركائز الاولى لبناء الانسان والفكر الذي يكون هو طابع الانسان والفكر التربوي هو دراسة الاراء للمفكرين والكتاب اما المفكر التربوي الاسلامي قد تناول المعرفة والعلم فان دراسته تجعل القارئ يستخلص العبر والدروس لتتير طريقة امامة اما العوامل التي اثرت على الفكر التربوي كانت عوامل جغرافية مبنية على عادات وتقاليد وعوامل تاريخية منية في تأثر الانسان في الماضي وكثير من العوامل منها سياسية واقتصادية واجتماعية التي كانت الاثر الرئيس في تطور الفكر ولقد ركزت هذه العوامل على تطور الانسان وايضا منها عوامل فكرية وعلمية التي اثرت بشكل مباشر على الفكر ولقد ركزت كتابة بحثي هذا على ابرز مفكري العراق في القرن العشرين محمد بهية الاثري الذي حظي بمنجزات علمية ومعرفية وافية كثيرة نسبية للدراسات في المؤسسات النظامية .